

## سماء شانغو الصينية تُمطر مالاً



أمطرت سماء حي "لونجهو" بمدينة شانغو الصينية أوراقاً نقدية بدلاً من الغيث، حين أقدمت امرأة على إلقاء مبالغ مالية كبيرة من نافذة شقتها، مما حول الشارع الهادئ إلى ساحة من الفوضى العارمة وتدافع المارة الذين تسابقوا لجمع "الكنز الهابط" من السماء.

وتدخلت السلطات المحلية على الفور لاحتواء الموقف، حيث أفاد مكتب المنطقة الفرعية في بيان رسمي بأن الواقعة حدثت في تمام الساعة العاشرة صباحاً، مما استدعى استنفاراً من لجنة سكان الحي والشرطة وفرق الإطفاء لإعادة الهدوء وضمان سلامة المارة في الموقع. وكشفت التحقيقات لاحقاً عن خلفية إنسانية مؤلمة وراء هذا التصرف؛ إذ تبين أن السيدة كانت تمر بنوبة اضطراب نفسي حادة نتيجة تأثرها بمرض أحد أقاربها، مما أفقدها صوابها وجعلها تنثر مدخراتها في الهواء، وتلقت الدعم النفسي اللازم فور السيطرة على الموقف لتهدئة حالتها.

وفيما سعت الشرطة لاستعادة ما أمكن من المبالغ المتناثرة لإعادتها لأصحابها، حذر الخبراء القانونيون من التبعات المترتبة على مثل هذه الوقائع، موضحين أن إلقاء الأشياء من المرتفعات يُعد مخالفة قانونية قد ترتقي للمساءلة الجنائية

إذا ألحقت أذى بالآخرين. كما شددوا على أن الاحتفاظ بهذه الأموال ورفض إعادتها للشرطة لا يُعد "رزقاً حلالاً" في نظر القانون، بل يُكيف كجريمة اختلاس أو إثراء غير مشروع، حيث لا تعتبر الأموال الملقاة "هبة" إلا إذا تخلى عنها صاحبها وهو بكامل قواه العقلية وأهليته القانونية.



"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026.